العدد 3176 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 16 محرم 1440 - الموافق 26 سبتمبر 2018
Wednesday 26 September 2018 - No.3176 - 11 th Year

منظمة تتهم الميليشيات باحتجاز رهائن وتعذيب معتقلين

اليمن: العثور على ألغام بحرية زرعها الحوثيون بسواحل ميدي

القوات اليمنية

مسلحون حوثيون في اليمن

عدن – «وكالات»: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية، الحوثيين المدعومين من إيران، باحتجاز رهائن وارتكاب «انتهاكات خطيرة» بحق محتجزين لديهم، بما في ذلك التعذيب.

وقالت المنظمة في بيان إنها «وثقت 16 حالة احتجز فيها الحوثيون أشخاصا بطريقة غير قانونية، غالبا لإجبار أقاربهم على دفع المال أو لمبادلتهم».

وأضافت أن «معاملة المسؤولين الحوثيين للمحتجزين قاسية ووصلت في العديد من الحالات إلى التعذيب».

وأوضحت أن «محتجزين سابقين وصفوا كيف ضربهم المسؤولون الحوثيون بقضبان حديد وخشب وبالبنادق»، وقالوا إن «الحراس جلدوا المساجين وكبلوهم بالجدران وضربوهم بالخيزران على أقدامهم كما هددوا باغتصابهم أو اغتصاب أفراد من أسرهم».

وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أنه «على السلطات الحوثية أن تفرج فورا عن المحتجزين تعسفا وأن توقف الإخفاءات القسرية وأن تحقق جديا مع المسؤولين عن التعذيب واحتجاز الرهائن وتعاقبهم»، مذكرة بأن احتجاز رهائن يشكل «جريمة حرب».

وأضافت أنها تنتهز فرصة صدور هذا البيان لتطلب من مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان الذي يعقد دورته في جنيف حاليا، تجديد مهمة مجموعة خبراء حول اليمن مكلفة التحقيق في الانتهاكات التي ترتكبها كل أطراف النزاع.

وأوقع النزاع في اليمن منذ مارس 2015 أكثر من عشرة آلاف قتيل وتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة.

من جانب آخر عثرت فرق التشكيل البحري في الجيش اليمني على ألغام بحرية، زرعتها ميليشيا الحوثي في البحر الأحمر، وفق موقع قناة العربية، أمس الثلاثاء.

وقال مصدر عسكري، إنه «تم العثور على الألغام البحرية قبالة سواحل مدينة ميدي، زرعتها الميليشيات قبل فرارها من المدينة».

وأضاف المصدر، أن «فرق التشكيل البحري في المنطقة العسكرية الخامسة تقوم بدوريات متواصلة ومهام استطلاعية مستمرة في سواحل وجزر البحر الأحمر لتأمينها».

يأتي ذلك فيما كشف المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، عن وجود سفينة إيرانية في البحر الأحمر منذ فترة طويلة، تمثل غرفة عمليات عسكرية للتنسيق وتوجيه ميليشيات الحوثي.

وأوضح أنها سفينة حربية رغم أنها مسجلة كتجارية، لافتا إلى أن رصد التحالف كشف أنها تحتوي لأجهزة الاتصالات الفضائية والرادارات كما تحوي مناظير بعيدة وأجهزة تنصت.

من جهة أخرى أكد خبير عسكري يمني استمرار المعارك ضد الميليشيات الانقلابية في محافظة البيضاء وسط اليمن، في أعقاب أنباء عن تجميد بعض الجبهات وانسحاب من أخرى وتسليمها للحوثيين.

العميد العمري: الحرب ضد الانقلابيين في البيضاء مستمرة والإخوان فاسدون

وقال العميد حسين العمري: إن «المقاومة والجيش الوطني حققا انتصارات كبيرة في جبهة قانية بالبيضاء»، نافيا أن تكون المقاومة قد سلمت بعض المواقع للحوثيين، وأضاف «حصلت بعض الاختراقات واستولى الحوثيون على بعض المواقع لكن المقاومة والجيش الوطني سرعان ما استعادوها».

وعن دور الإخوان في البيضاء، قال «الإخوان فاسدون يستلمون الدعم باسم جبهة البيضاء، لكنهم لا يدعمون إلا من يتبعهم أو يدين للجماعة بالولاء»، مؤكدا أن أحد أهم الجبهات وأشرسها، لم تحصل على أي دعم عسكري وهي جبهة (ذي ناعم) التي يقاوم أهلها ميليشيات الحوثي منذ 4 أعوام وبدعم من أبناء قبيلة آل عمر الذين يعيشون في دول الاغتراب».

وتشهد محافظة البيضاء معارك شرسة، لكن قبائل المحافظة تتهم الإخوان بالاستيلاء على مرتبات ودعم جبهات آل حميقان وذي ناعم وقانية، وهي جبهات غير خاضعة للإخوان.

يذكر أن جماعة الإخوان سبق لها أن وقعت وثيقة سلام مع الحوثيين في العام 2017، وقام القيادي الإخواني محمد الخضر العبادي بالتوقيع مع قيادات حوثية على سلام دائم في محافظة البيضاء، قبل أن تكشف المقاومة عن هويات قتلى من جماعة الإخوان وهم يقاتلون في صفوف الحوثيين في جبهة الزاهر غرب محافظة البيضاء.

من ناحية أخرى استدعى الجيش اليمني قوات خاصة للتمركز على تخوم الحديدة، من أجل تنفيذ مهام قتالية أثناء التقدم نحو مركز المدينة الساحلية، ومواجهة قناصة الميليشيات الانقلابية المنتشرين على أسطح المباني العالية، وفق صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الثلاثاء.

ويأتي استدعاء القوات الخاصة بالتزامن مع سيطرة الجيش الوطني على منطقة «كيلو 16» والتحكم في الطريق الإسفلتي الرابط بين مدينتي الحديدة وصنعاء، إضافة إلى سيطرة الجيش على «معسكر الدفاع الجوي» الذي يقع شرق الحديدة.

وأضافت الصحيفة، أن ميليشيا الحوثي قامت بتهريب 29 من قيادات الصف الأول من المدينة، مع إخراج نحو 20 خبيراً إيرانيا وآخرين ينتمون إلى «حزب الله» باتجاه حجة وصعدة، حسب المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي.

وقال مجلي في اتصال هاتفي، وفق الصحيفة، إن «القوة التي جرى استدعاؤها مدربة على أحدث التقنيات والعمليات القتالية، ومكلفة بطرد الميليشيات في الأجزاء الداخلية من المدينة، والاشتباك مع القناصة، كما أن لديها قدرات عالية للأعمال القتالية داخل الأحياء والشوارع».

وعزا المتحدث باسم الجيش فرار هذه القيادات والخبراء إلى ما يحققه الجيش من انتصارات متواصلة في مركز مديرية باقم وكتاف، وما نتج عنه من سيطرة كاملة على سلسلة الجبال الرئيسية مع تقدم باتجاه سلسلة جبال مران، إضافة إلى ما يتحقق في الساحل الغربي، خصوصاً بعد السيطرة على «معسكر الدفاع الجوي» الذي يقع شرق مدينة الحديدة.

وعن عملية تحرير الحديدة، قال مجلي، إن «الجيش يتقدم في منطقة «كيلو 16» والمزارع القريبة منه ومناطق في الجهة الشرقية المحاذية للساحل الغربي في اتجاه زبيد، والحسينية، والدريهمي، والتحيتا، مؤكداً عدم وجود أي تأخير في عملية تحرير الحديدة، وإن وجد فهو عائد لنواحي عسكرية».

من جانب آخر لقي قيادي في مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعه مع مرافقيه، في مواجهات عنيفة بجبهة مران، غربي محافظة صعدة مساء الإثنين.

وأكد مصدر ميداني في اللواء الثالث عروبة لموقع «سبتمبر نت»، أن مسؤول التسليح للمليشيات في مربع حيدان المدعو أبو مالك، لقي مصرعه مع تسعة من مرافقيه، خلفي المواجهات التي دارت قرب ضريح «الصريع» حسين الحوثي، مؤسس الميليشيا وقائدها على امتداد سنوات وشقيق زعيم الانقلابيين الحالي عبد الملك الحوثي، في مران.

وذكر المصدر أن قوات الجيش مسنودة بقوات التحالف العربي تمكنت من إلحاق خسائر فادحة بالمليشيا، مشيراً إلى أن الغارات الجوية التي استهدفت مواقع المليشيا في أعالي جبال مران، سفرت عن مصرع وإصابة العشرات.

من جهة أخرى اقتحمت عناصر تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية، مساء الاثنين، مخازن برنامج الأغذية العالمي بالحمادي في محافظة الحديدة، غربي اليمن.

وأجبرت عناصر المليشيا، الحراسة الأمنية التابعة للبرنامج على فتح البوابة الشمالية للموقع واتخذته ثكنة وملجأ للمليشيا لتحاشي استهدافها تحرمن قبل التحالف، وفق وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وسبق للمليشيا اقتحام ذات الموقع في 13 سبتمبر الجاري، حسب ما أكدت مصادر محلية، بعد فرارها من مواجهات مع الجيش الوطني.

وقصفت المليشيا، شاحنات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، في أواخر شهر أغسطس الماضي، لكن المنظمة الأممية لم تبد أي رد فعل على القصف واكتفت بالإشارة إليها بشكل عرضي، حسب الوكالة اليمنية.

الحكومة الأردنية تقر مشروع قانون ضريبة الدخل

رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز

عمان – «وكالات»: أقرت الحكومة الأردنية مساء الإثنين، مشروع قانون ضريبة الدخل الذي يزيد المساهمات الضريبية على الأفراد والشركات تمهيدا لإرساله إلى البرلمان لإقراره.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن «مجلس الوزراء أقر مشروع القانون المعدل لضريبة الدخل تمهيدا لإرساله إلى مجلس النواب حسب مقتضيات وأحكام الدستور».

وصدرت الإرادة الملكية مساء الإثنين، بإضافة مشروع القانون على جلسة استثنائية لمجلس الأمة.

وينص مشروع القانون الجديد على زيادة المساهمات الضريبية على الأفراد والشركات، وهو يؤثر بنسبة أكبر على الطبقة الوسطى.

وينص القانون على إعفاء من ضريبة الدخل للأفراد الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي 9 آلاف دينار (حوالي 13 ألف دولار)، والعائلات إذا كان مجموع الدخل السنوي للزوج والزوجة أو المعيل 18 ألف دينار (حوالي 25 ألف دولار).

كما رفع مشروع القانون الضريبة على المصارف من 35 في المئة إلى 37 في المئة.

وكان مجلس الوزراء أقر للمرة الأولى في 21 مايو مشروع قانون ضريبة الدخل وأحاله إلى مجلس النواب للتصويت عليه.

لكن المشروع واجه حركة احتجاجات واسعة في عموم البلاد ما حدا بالعاهل الأردني إلى إقالة رئيس الوزراء هاني الملقي في الرابع من يونيو وتعيين عمر الرزاز في مكانه.

وكان أول قرار اتخذه الرزاز هو سحب مشروع القانون من البرلمان في السابع من يونيو، المطلب الرئيسي للمحتجين. وقد تعهد حينها «بإجراء نقاش وحوار عميق حتى نصل للقانون لأنه يؤثر على الجميع».

وزار وفد وزاري المحافظات في الأيام الماضية لشرح أبعاد مشروع القانون الذي أدخلت عليه تعديلات طفيفة على ما يبدو، لكنه واجه رفضاً في عدد من المحافظات.

والتقى الوفد بالنقابات المهنية السبت الماضي. وأكد رئيس مجلس النقباء إبراهيم الطراونة للوفد أن «بعض بنود مسودة القانون جاءت مجحفة بحق المواطن»، داعيا إلى «ضرورة حماية الطبقتين الوسطى والفقيرة».

وقال رئيس الوزراء عمر الرزاز للتلفزيون الأردني الجمعة، إن مشروع القانون الجديد سيسمح للدولة بالحصول على 280 مليون دولار سنويا، مشيرا إلى «ثمن اقتصادي سوف ندفعه» إذا لم يبدأ العام 2019 بدون إقرار مشروع القانون.

وتفيد الأرقام الرسمية أن معدل الفقر ارتفع مطلع العام إلى 20% ونسبة البطالة إلى 18.5 في بلد يبلغ معدل الأجور الشهرية فيه نحو 600 دولار والحد الأدنى للأجور 300 دولار.

«داعش» يقتل اثنين من شيوخ الموصل

العراق: البرلمان يحدد موعداً نهائياً لانتخاب رئيس الجمهورية

رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي

بغداد – «وكالات»: حدد رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أمس الثلاثاء، الثاني من أكتوبر المقبل موعداً نهائياً لانتخاب رئيس الجمهورية.

وبموجب الدستور العراقي، فإن موعد انتخاب رئيس الجمهورية يبدأ من أول جلسة للبرلمان وحدة 30 يوما حيث عقد البرلمان العراقي أولى جلساته في الثالث من الشهر الجاري، ونقل تلفزيون العراقية الرسمي عن الحلبوسي قوله إنه «تم تحديد يوم الثاني من الشهر المقبل موعدا نهائيا لانتخاب رئيس الجمهورية».

وعقد البرلمان اليوم جلسة اعتيادية برئاسة الحلبوسي تضمنت الشروع بمناقشة موضوع تشكيل لجان البرلمان الدائمة ومناقشة موضوع تقديم الخدمات من خلال استضافة عدد من الوزراء.

وتتصارع الأحزاب والتيارات الكردية فيما بينها للفوز بمنصب رئيس الجمهورية حيث ينحصر المنصب على القومية الكردية دون غيرها حسب آلية تقاسم المناصب العليا في العراق بين الشيعة لمنصب رئيس الوزراء والسنة لمنصب رئيس البرلمان والكرد لمنصب رئاسة الجمهورية، وهو تقليد جرت العادة عليه منذ الدورة الانتخابية الأولى في العراق بعد الإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين.

وبحسب صحيفة «المشرق» المستقلة، فإن 30 مرشحاً كردياً بينهم امرأة تقدموا بطلبات للبرلمان العراقي للتنافس على المنصب قبل انتهاء مهلة التقديم ظهر أول أمس الأحد الماضي، ويتنافس مرشحا الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني برهم صالح والديمقراطي الكردستاني فؤاد حسين على تولي منصب رئاسة الجمهورية.

ويبدو أن ارتفاع عدد المرشحين للتنافس على المنصب سيجعل من الصعوبة أن يحقق أحد المرشحين أصوات ثلثي عدد البرلمان البالغ 220 صوتاً في الجولة الأولى للانتخاب ويتوقع أن يمتد لجولة ثانية أو أكثر.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة نينوى، الإثنين، مقتل إثنين من شيوخ الحشد العشائري، في أحد مضايف جنوب الموصل، 400 كيلومتراً، شمال بغداد.

وقال النقيب، محمد جاسم، من شرطة نينوى، إن «مسلحين من تنظيم داعش اقتحموا اليوم مضيفا تابعا حمام العليل 20 كيلومترا جنوب الموصل وفتحوا نيران أسلحتهم على أبرز مقاتلين في الحشد العشائري وأردوهما قتيلين في الحال قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة».

كما أفادت مصادر عسكرية عراقية، بمقتل 3 تنظيم داعش الإرهاب، في عملية أمنية للحشد الشعبي، في منطقة، عكاشات، قرب الحدود العراقية السورية، أقصى غرب العراق.

وأعلن بيان لمركز الإعلام الأمني، الإثنين، مقتل الثلاثة، «من عصابات داعش الإرهابية، وتدمير 3 دراجات نارية كانوا يستخدمونها للرصد والتسلل عند الحدود العراقية السورية، ضمن قاطع عمليات عكاشات».

السبسي ينهي «التوافق» مع حركة النهضة الإخوانية

تونس – «وكالات»: جدد الرئيس الباجي قائد السبسي، الإثنين، دعوته لرئيس الحكومة للعدول أمام البرلمان لتصويت جديد على الثقة، ووضع حد للأزمة السياسية في البلاد.

وقال السبسي في حوار بثته قناة «الحوار التونسي» الخاصة مساء الإثنين، إن رئيس الحكومة يوسف الشاهد مطالب بتصحيح موقفه، والذهاب إلى البرلمان لكسب «الشرعية».

وتعصف بتونس أزمة سياسية خانقة في ظل انشقاقات في الحزب الحاكم حركة نداء تونس، الذي أسسه السبسي في 2012، وصراع علني بين الشاهد ونجل الرئيس حافظ قايد السبسي الذي يتولى منصب المدير التنفيذي للنداء.

كما أعلن الرئيس التونسي نهاية «التوافق» بين الرئاسة، وحركة النهضة الإسلامية الشريك في الحكومة الائتلافية، الإخوانية المنادية بإسلام سياسي متشدد، مضيفاً «العلاقة وسياسة التوافق مع النهضة انتهت»، قائلاً: «كان عندي أمل لإخراج البلاد من هذه الأزمة بالتوافق مع النهضة، لكن الأخيرة النهضة، نقضت يدها من الباجي قائد السبسي، اليوم نحن في مغامرة جديدة أنا منها براء»، يعني حركة النهضة.